AMNESTY INTERNATIONAL
AMNISTÍA INTERNACIONAL
AMNISTIE INTERNATIONALE
МЕЖДУНАРОДНАЯ АМНИСТИЯ
منظمة العفو الدولية
國際特赦組織

رسالة مفتوحة إلى أعضاء مجلس السلم والأمن
التابع للاتحاد الأفريقي

رقم الوثيقة: TIGO IOR 63/2006.049
18 سبتمبر/أيلول 2006

صاحب السعادة،
تحية طيبة وبعد ...

أكتب إليكم قبل انعقاد اجتماع مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي في 18 سبتمبر/أيلول في نيويورك، حيث يتوقع أن تتخذوا قرارات مهمة بشأن مستقبل بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان، وبما سيكون له أثره الحاسم على أهالي دارفور.

إنني أحثكم على ضمان أن يكرر مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي التزامه بحماية حقوق الإنسان في دارفور عن طريق الإبقاء على قوات بعثة الاتحاد الأفريقي في الإقليم وتعزيزها إلى حين نشر قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

وكما تعلمون، فإن أوضاع المدنيين في دارفور، ولا سيما الأشخاص النازحين داخلياً، أليمة. وفي غربي دارفور، تخضع المنطقة بكاملها تقريباً لسيطرة الجنجويد، ولا يستطيع المدنيون مغادرة مخيمات النازحين داخلياً دون تعريض أرواحهم للخطر. وقد تحدثت منظمة العفو الدولية، التي غادرت بعثة لها تشاد مؤخراً، إلى عشرات اللاجئين من دارفور وصفوا لبعثتنا أعمال القتل والاغتصاب وغيرها من أشكال التعذيب التي ترتكبها قوات الجنجويد خارج مخيمات الأشخاص النازحين داخلياً. وفي شمالي وجنوبي دارفور، تعرض السكان للهجمات وللتهجير إثر هجمات شنها الجنجويد وجماعات مسلحة أخرى. وقد ساءت الأمور أكثر من ذي قبل منذ أغسطس/آب. حيث تقوم القوات المسلحة السودانية بعمليات عسكرية في مناطق من شمال دارفور تسيطر عليها "جبهة الخلاص الوطني".

وتواترت تقارير كثيرة عن قصف للمناطق المدنية، بما في ذلك قرية حسن، القريبة من كولكول، وكذلك كولكول نفسها وأم سدر. ويفر السكان من مناطقهم نتيجة لهذه الهجمات.
لقد دعت منظمة العفو الدولية على نحو ثابت إلى توفير الحماية الفعالة للمدنيين في دارفور. وناضلت المنظمة بدأب من أجل توسيع صلاحيات بعثة الاتحاد الأفريقي وتعزيز الوسائل التي بين يديها. وفضلاً عن ذلك، وفي ضوء الصعوبات التي تواجه بعثة الاتحاد الأفريقي في ضمان الحماية الفعالة للمدنيين، دعمنا قرار مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي بشأن الانتقال إلى صيغة قوة تابعة للأمم المتحدة لحفظ السلام في دارفور.

إن منظمة العفو الدولية تشعر ببواعث قلق عميق حيال مواصلة حكومة السودان رفض إنشاء قوة تابعة للأمم المتحدة لحفظ السلام في دارفور بمقتضى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1706 (2006). ولمجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي دور حاسم يقوم به لإقناع الحكومة السودانية في قبول نشر قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة تحت مظلة بعثة الأمم المتحدة في السودان، التي تملك على الأرض 10,000 من قوات حفظ السلام في جنوب السودان وفي مناطق هامشية من شمال السودان.

وإنني أحثكم مجدداً على أن يواصل الاتحاد الأفريقي التزامه بتوفير الأمن لأهالي دارفور بالحفاظ على بعثة الاتحاد الأفريقي وتعزيزها. فمن شأن حدوث فراغ في حفظ السلام في دارفور أن يؤدي إلى نتائج كارثية على المدنيين، ويجب أن لا يُسمح بحدوث ذلك.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

أيرين خان
الأمينة العامة